في آخر مناظراتهما التلفزيونية قبل 15 يوماً من يوم الحسم... والاستطلاعات تؤكد تقارب حظوظهما

سباق الرئاسة الأمريكية: أوباما يفتح النار على رومني ... والخبر اليقين عند صناديق الاقتراع

بوكاراتون «الولايات المتحدة» - «ا. ف. ب»: تبنى الرئيس الاميركي باراك اوباما موقفا هجوميا حيال خصمه الجمهوري ميت رومني فاتهمه بانه يعتمد مواقف «مخطئة ومتهورة»، خلال مناظرتهما التلفزيونية الثالثة والاخيرة مساء الاثنين قبل 15 يوما من انتخابات رئاسية تشهد منافسة شديدة بينهما.

ومع اقتراب موعد الاقتراع وجد اوباما نفسه بشكل مفاجئ على قدم المساواة تقريبا مع خصمه بعدما كانت استطلاعات الراي تشير الى تفوقه عليه وشكلت مناظرة الاثنين المخصصة لمسائل السياسة الخارجية فرصة ليحاول تسديد ضربة لخصمه تضعف تاييد الناخبين له.

اما رومني فلزم موقفا حذرا متجنبا ارتكاب اي خطأ كبير يمكن ان يجعله يظهر غير مؤهل لتولي القيادة، غير انه ظل في موقف دفاعي باستثناء الاوقات التي تمكن فيها من اعادة تصويب النقاش حول مسالة الاقتصاد مهاجما اوباما بهذا الصدد.

وقال الرئيس المنتهية ولايته خلال المناقشات المحتدمة بل المتوترة احيانا وهو يحدق في خصمه «اعلم انك لم تكن في موقع يخولك عمليا تعاطي السياسة الخارجية، لكنك كلما عبرت عن راي كنت مخطئا».

وتابع «قلت انه يجدر بنا دخول العراق مع انه لم يكن هناك اسلحة دمار شامل. قلت انه يجدر بنا الابقاء على جنود في العراق». علما ان الرئيس يشدد باستمرار خلال حملته الانتخابية على انه وفى بوعده وسحب القوات الاميركية من العراق في نهاية 2011.

ويبدو ان استراتيجية اوباما الهجومية اتت مفعوله بحسب استطلاعات الراي الفورية التي جرت، حيث راى 53 في المئة من الاشخاص «المترددين» الذين استطلعتهم شبكة سي بي اس ان الرئيس خرج منتصرا من المواجهة مقابل 23 في المئة اعتبروا رومني منتصرا.

كذلك كشف معهد «بي بي بي» عن نسبة تاييد قدرها 52 في المئة لاوباما لدى مستطلعين «مترددين» مقابل 42 في المئة لرومني، فيما اعطى استطلاع اجرته شبكة سي ان ان تقدما طفيفا للرئيس «48 في المئة مقابل 40 في المئة».

غير ان كريستوفر ارترتون خبير الشؤون السياسية في جامعة جورج واشنطن لفت الى ان «رومني تمكن من ان يثبت انه ليس المحافظ الخطير والشرس الذي حاول اوباما وصفه» وهذا ما قد يساعده «بصورة خاصة في الولايتين اللتين يترتب عليه الفوز فيهما، وهما فلوريدا واوهايو».

وكان لاوباما التعليقات الاشد وقعا في المناظرة ولا سيما عند انتقاده مواقف رومني بشان سوريا وايران والخلافات التجارية مع الصين فاتهمه بانه يسعى لـ«اصلاح سجله» من خلال تخليه عن مواقفه المحافظة المتشددة سابقا ووصف مواقفه في الملفات الدولية بانها «مخطئة ومتهورة».

وبعدما قضى المرشح الجمهوري اشهرا طويلة يصف اوباما بانه ضعيف ويسعى للمهادنة، ابد في الجوهر العديد من مواقف الرئيس في مسائل الاستراتيجية العالمية سعيا منه لكسب اصوات الناخبين المترددين.

وايد قرار اوباما الانسحاب من افغانستان بحلول العام 2014 كما ايد استخدام الرئيس الطائرات بدون طيار ضد ناشطين يشتبه بانهم ارهابيين وهناه حتى على تصفية اسامة بن لادن، في محاولة واضحة للظهور في صورة المعتدل.

كما توافق المرشحان على نقاط عديدة مثل الدفاع عن اسرائيل والتحذير من البرنامج النووي الايراني والتاكيد على وجوب رحيل الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال دوتشي ليتش استاذ الاتصال في الجامعة الاميركية بواشنطن انه «بموافقته «مع اوباما» على النقاط الكبرى في السياسة الخارجية، فان رومني لزم الليلة خطأ حذرا وحاول اعادة تصويب النقاش نحو الاقتصاد، الموضوع الذي يعتقد انه اقوى موقعا فيه».

غير ان اوباما تصدى لخصمه قائلا انه «في مسالة السياسة الخارجية، يبدو انك تريد استيراد السياسات الخارجية التي كانت سارية في الثمانينات، مثلما تريد استيراد السياسات الاجتماعية من الخمسينيات والسياسات الاقتصادية من العشرينيات».

من جهته شكك رومني في استراتيجية اوباما وقال «اهنئه على تصفية اسامة بن لادن والتصدي للقيادة القاعدة. لكننا لن نتخطى المشكلة بالقتل فقط».

ودعا اوباما الى بذل المزيد من اجل انهاء العنف في سوريا وطالب بتشديد العقوبات على ايران بشان برنامجها النووي وقال عن القادة في طهران «اعتقد انهم راوا ضعفا حيث كان ينبغي ان يروا قوة اميركية».

كما اتهم رومني الرئيس المنتهية ولايته بالاثارة توتر بين اميركا وحليفتها اسرائيل ورد اوباما مؤكدا «طالما انني رئيس لن تحصل ايران على السلاح النووي» مؤكدا ان الولايات المتحدة ستقف الى جانب اسرائيل في حال تعرضها لهجوم.

ونفى اوباما اتهامات رومني بانه خفض القوات المسلحة الى مستويات غير مسبوقة منذ اوائل القرن العشرين.

وقال ساخرا «ذكرت البحرية على سبيل المثال، وقلت ان لدينا عدد اقل من البوارج مما كان لدينا في العام 1916. حسنا ايها الحاكم، لدينا ايضا عدد اقل من الخيول والحراب، ذلك لان طبيعة قواتنا العسكرية تغيرت».

وتابع مثيرا ضحكا في الصالة «لدينا ما يعرف بحاملات الطائرات التي يمكن للطائرات ان تحط على متنها، لدينا تلك القطع البحرية التي تغوص تحت الماء، الغواصات النووية».

وبعيد انتهاء المناظرة قال مدير حملة اوباما جيم ميسينا «ان الولايات المتحدة رات قائدها الاعلى، وشخصا غير جاهز لتولي القيادة».

من جانبهم اكد الجمهوريون ان المناظرة عززت موقع مرشحهم الرئاسي. واستانف المرشحان حملتهما صباح الامس فيزور الرئيس ست ولايات بين الثلاثاء والخميس هي فلوريدا واوهايو وكولورادو ونيفادا وفرجينيا وايلينوي حيث يدلي بصوته مسبقا الخميس، ويزور ميت رومني نيفادا وكولورادو وايوا.

اوباما ورومني خلال مناظرتهما الأخيرة

«بيلد»: قوات خاصة اعتقلت «حاكم الظل»

أفغانستان: «طالبان» تسخن جراح قوات الأمن

هرات «افغانستان» - «ا. ف. ب»: قال مسؤولون افغان امس ان عشرة من عناصر قوات الامن الافغانية قتلوا في مواجهات مع متمردي طالبان في ولاية هرات.

وصرح الناطق باسم الشرطة المحلية نور خان تكزاد لوكالة فرانس برس ان المواجهات وقعت بعد ظهر الاثنين في اوبي في ولاية هرات المحاذية لايران، موضحا ان مقاتلي طالبان هاجموا اولا قافلة للشرطة.

واضاف ان «قائد شرطة اوبي قتل مع اربعة شرطيين آخرين».

وقال حاكم المنطقة نجيب الله احمدي ان خمسة جنود آخرين قتلوا ايضا ما يرفع الى عشرة عدد ضحايا القوات الافغانية في الهجوم، مشيرا الى مقتل ثلاثة من المتمردين.

وتتعرض القوات الافغانية التي يفترض ان تتولى مسؤولية الامن بعد انتهاء المهمة القتالية لقوات التحالف في نهاية 2014، لهجمات متواصلة لمتمردي طالبان تهدف خصوصا الى منع الافغان من الالتحاق بالجيش او الشرطة الوطنية.

وعلى صعيد متفصل كشفت صحيفة المانية امس عن نجاح قوات المانية خاصة باعتقال احد اكبر قادة حركة طالبان في افغانستان.

وقالت صحيفة «بيلد» الالمانية في عددها الصادر امس ان قوات الجيش الالماني الخاصة «كي اس كي» تمكنت السبت الماضي بالتعاون مع قوات امنية افغانية من اعتقال «حاكم الظل» لحركة طالبان الملا عبد الرحمن في منطقة تشار دار في اقليم قندوس شمالي افغانستان.

ووفق الصحيفة فان عملية الاعتقال تمخضت عن اعتقال احد اكبر المسؤولين عن تنفيذ اعتداءات ضد القوات الدولية العاملة في افغانستان «ايساف».

يذكر ان عملية الاعتقال نفذت في منطقة «تشار دار» حيث دبرت عملية ارهابية في عام 2010 واسفرت عن مقتل ثلاثة جنود المان وان الجيش الالماني يحمل وقتا لمصادر «القائد الكبير مسؤولية الاعتداء».

جنود أفغان يحملون صورا لقائدهم الذي قتل خلال هجوم أمس الأول

كوريا الجنوبية تدخل على خط النزاع مع اليابان

سيول - «ا. ف. ب»: زار عدد من النواب الكوريين الجنوبيين امس عددا من الجزر المعزولة المتنازع عليها مع اليابان ما اثار احتجاجا فوريا من طوكيو.

وتوجه 17 من اعضاء لجنة الدفاع الوطني في البرلمان الكوري الجنوبي الى جزر دوكدو «التي تطلق عليها اليابان اسم تاكيشيما، على متن مروحيات عسكرية للقيام بزيارة تستمر يوما واحدا، بحسب ما افاد هان كي-هو مساعد احد اعضاء اللجنة.

وصرح لوكالة فرانس برس ان الزيارة التي وصفت بانها عملية تفتيش حكومية، تهدف الى التاكد من الاجراءات الامنية حول الجزر التي يحرسها عناصر من حرس الحدود في كوريا الجنوبية.

واظهرت صورة نشرتها اللجنة النواب وهم يطلقون شعارات ويحملون لافتات كتب عليها «دوكدو هي ارضنا. وسندافع عنها».

وقال سكرتير الحكومة اليابانية اوسامو قوجيمورا الذي دعا النواب الاثنين الى الغاء الرحلة، انه «من المؤسف للغاية» ان النواب تجاهلوا دعوته.

واضاف في مؤتمر صحافي معتاد امس في طوكيو «نحن نحتج بقوة ونحث كوريا الجنوبية على منع تكرار مثل هذه الاحداث في المستقبل».

والجزر الواقعة على الحدود بين البلدين، تسيطر عليها كوريا الجنوبية ولكن تتنازع البلدان على السيادة عليها.

وتصاعد الخلاف حول تلك الجزر في اغسطس عندما قام رئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ-باك بزيارة مفاجئة الى تلك الجزر.

وتؤكد كل من كوريا الجنوبية واليابان التي احتلت من 1910 الى 1945 الارخبيل الكوري، سيادتها على مجموعة جزر صغيرة في بحر اليابان تسيطر عليها سيول.

ولم تتقبل اليابان زيارة الرئيس الكوري الجنوبي للجزر ولا تصريحاته التي تطالب امبراطور اليابان اكيهيتو باعتذارات رسمية عن الفظائع التي ارتكبتها القوات اليابانية خلال الاحتلال.

بورما: 3 قتلى بصدامات اتنية جديدة

رانغون - «ا. ف. ب»: اعلنت مصادر رسمية امس ان ثلاثة اشخاص قتلوا في مواجهات جديدة بين افراد من اتنيتي الراخين البوذية والروهينجيا المسلمة في غرب بورما الذي يشهد اعمال عنف بين المجموعتين منذ يونيو.

وقال هلا دن رئيس المحكمة العليا لولاية راخين لوكالة فرانس برس «ابلغونا بان ثلاثة اشخاص هم رجل من اتنية الراخين وسيدتان مسلمتان، قتلوا في قرية باديتكون في مواجهات» وقعت الاثنين.

واضاف ان منات المنازل احرقت في هذه الصدامات التي امتدت الى قريتين مجاورتين، مضيفا ان «القريتين قريبتان جدا. واحرق اكثر من 300 منزل».

وتابع «من الصعب ضبط الوضع» مضيفا انه لا توجد معلومات عن عدد الجرحى.

وقتل العشرات في اشتباكات بين الجانبين في يونيو الماضي بينما شرد الالاف ما دفع جماعات حقوق الانسان الى التحذير من ازمة انسانية.

ويعتقد ان اكثر من خمسين الف مسلم وعشرة آلاف بوذي شردوا في ولاية راخين بعدما اجبروا على الفرار على اثر احراق قرى باكملها في اعمال العنف في يونيو الماضي.

وقال ضابط في الشرطة طلب عدم الكشف عن هويته ان «النزاع بين الجانبين اندلع مرة اخرى صباح اليوم. واحرق نحو خمسين منزلا صباح اليوم في قرية في بلدة ماروك يو».

وتعتبر الحكومة ابناء اقلية الروهينجيا البالغ عددهم حوالى 800 الف نسمة مهاجرين غير شرعيين وليس مواطنين. وهم يتحدثون لهجة مماثلة لسكان بنغلادش.

وتقول الامم المتحدة ان الروهينجيا هم اكثر اقلية مضطهدة في العالم.

وقال الرئيس البورمي ثين شين الاحد انه ليس امام بلاده خيار سوى قبول المساعدات الخارجية للمسلمين الذين عانوا مؤخرا من عنف طائفي والا فانها ستواجه انتقادات دولية.

واعقبت تصريحاته سلسلة من الاحتجاجات من البوذيين في بورما ضد جهود منظمة التعاون الاسلامي لمساعدة المسلمين المتضررين من اعمال العنف في ولاية راخين الغربية.

قتيل و4 جرحى بهجوم انتحاري في القوقاز

موسكو - «ا. ف. ب»: قتل شرطي وجرح اربعة آخرون امس في هجوم انتحاري في اوسيتيا الشمالية الجمهورية المضطربة في شمال القوقاز كما ذكرت وزارة الداخلية المحلية في بيان.

وقالت الوزارة ان «انتحاريا فجر عبوة ناسفة خلال عملية تدقيق في الهوية» قام بها شرطيون اوقفوا سيارته قرب الحدود مع انغوشيا الجمهورية الواقعة في القوقاز ايضا.

واضافت ان شرطيا قتل وجرح اربعة آخرون، موضحة ان العبوة الناسفة قدر وزنها بما يعادل 30 كلغ من التي ان تي.

وفي اعقاب حرب الشيشان الاولى «1994-1996» بين القوات الفدرالية الروسية والانفصاليين، اخذ التمرد تدريجيا الصفة الاسلامية وامتد خارج حدود هذه الجمهورية الصغيرة. وقد تحول في منتصف العقد الاخير من القرن الماضي الى حركة اسلامية مسلحة تنشط في كل انحاء شمال القوقاز.

ألمانيا تحذر من انهيار أوضاع مالي

برلين - «كونا»: اعتبرت الحكومة الالمانية امس ان استقرار الوضع الامني في مالي يمثل «مصلحة اساسية» لها. جاء ذلك بعد يوم واحد على تاكيد المستشارة الالمانية انغيلا ميركل استعداد بلادها المبدئي للمشاركة في بعثة عسكرية اوروبية محتملة الى مالي وذلك من خلال تاهيل القوات المالية وتقديم الدعم لها. وفي هذا السياق قال وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الالماني ديرك نيبل في تصريحات صحافية امس «لنا مصلحة اساسية باستقرار الوضع الامني في مالي فنحن لا نريد ان يتحول البلد الواقع في غرب افريقيا الى افغانستان ثانية». واضاف نيبل «ان مالي على طريق الانهيار ونحن لا نريد ان يساهم الوضع الامني المتدهور في ضياع هذا البلد» في اشارة الى نتائج سيطرة جماعات اسلامية مسلحة على شمال البلاد وعجز الحكومة المركزية في العاصمة «باماكو» عن استعادة السيطرة على هذه المناطق. وذكر «ان الجماعات المسلحة التي تسيطر على شمال مالي لا تهدف في المحصلة الى السيطرة عليها بل تهديد طريقة حياتنا الامر الذي دفعني الى القول ان مصلحة استقرار الوضع هناك تعتبر بالنسبة لنا مصلحة اساسية». يذكر ان المملة العليا للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون مطالبة منذ الان وحتى 19 نوفمبر المقبل بتقديم خطة متكاملة للمهمة العسكرية.

«الشباب» تهدد بريطانيا بهجمات جديدة.. بسبب «المصري»

لندن - «ا. ف. ب»: هددت جماعة «الشباب المجاهدين» الصومالية المتطرفة امس الاول بريطانيا باعتداءات خصوصا بسبب تسليمها الداعية الاسلامي المتطرف ابو حمزة المصري للولايات المتحدة، متهمين لندن بشن «حرب على الاسلام».

وبعد معركة قضائية استمرت سنوات سلمت بريطانيا في اكتوبر ابو حمزة للولايات المتحدة وتجري محاكمته في نيويورك خصوصا في عملية خطف رهائن و«انشطة ارهابية» مفترضة. وهي تهم ينكرها.

وفي 11 رسالة وضعها على حسابه على موقع تويتر، توعد مكتب الشباب للصحافة بريطانيا بتنفيذ حملة هجمات لم تشهدها من قبل.

وكتب في احدى هذه الرسائل ان «الكابوس الذي يقترب من الشواطىء البريطانية سينسيكم التاكيد هول «اعتداءي» 7 و21 يوليو» 2005.

ابو حمزة المصري

وكانت لندن شهدت سلسلة اعتداءات انتحارية قتل فيها 52 شخصا في وسائل النقل العام في السابع من يوليو 2005 اضافة الى اربع محاولات اخرى اشاعت الذعر بعد ذلك باسبوعين.

وجاء في رسالة اخرى للجماعة المتطرفة ان «بريطانيا ستدفع الثمن الاعلى لدورها السمج في الحرب على الاسلام ووحشيتها المستمرة حيال مسلمين ابرياء».

وكانت قوة تابعة للاتحاد الافريقي قوامها 17 الف رجل اضافة الى وحدة عسكرية اثيوبية، طردت الشباب من العاصمة الصومالية في اغسطس 2011 واجبرتهم على التخلي تدريجيا عن اهم معاقلهم، لكنهم لا يزالون يسيطرون على مناطق واسعة في جنوب الصومال ووسطه.

وتشهد الصومال حربا اهلية وفوضى منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري في 1991.

وتعيش جالية صومالية كبيرة في بريطانيا.

وتاتي تهديدات الشباب في الوقت الذي يحاكم فيه ثلاثة بريطانيين مسلمين منذ الاثنين في لندن بتهمة التخطيط لاعتداءات كان يمكن بحسب الاتهام، ان تكون اشد دموية من اعتداءات السابع من يوليو 2005.

إثيوبيا: مصرع 4 أشخاص في هجوم على مركز للشرطة

اديس ابابا - «ا. ف. ب»: صرح مسؤول حكومي امس ان اربعة اشخاص من بينهم شرطي قتلوا في اثيوبيا الاحد عندما هاجم محتجون مركزا للشرطة يحتجز فيه متظاهرون مسلمون.

وصرح المتحدث باسم الحكومة شيميليس كمال لوكالة فرانس برس ان «شرطيا قتل واصيب اثنان اخران، وقتل ثلاثة من مجموعة من المتظاهرين خلال اعمال العنف».

ووقع الهجوم الاحد في غيربا بمنطقة امهرة بعد ان تجمع متظاهرون للاحتجاج على انتخابات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية. اعلى مجلس لتمثيل المسلمين في اثيوبيا، بعد ان وصفوها بانها غير ديموقراطية.

وقال المتحدث ان المتظاهرين هاجموا مركز الشرطة بالاسلحة والسكاكين بعد اعتقال عدد منهم وحاولوا «الافراج عن المعتقلين بالقوة».

واعتقل العديد بعد مقتل الاربعة، وتبحث الشرطة عن العديد من الاشخاص الذين فروا بعد اعمال العنف، الا ان شيميليس قال ان الهدوء عاد الى المدينة.

واجريت الانتخابات هذا الشهر في انحاء البلاد لاختيار اعضاء المجلس الاسلامي، رغم ان العديد من المسلمين قالوا انهم امتنعوا عن التصويت واتهموا الحكومة بتعيين مرشحيها.

إندونيسيا: إغلاق معابد بوذية ومسيحية خوفاً من متشددين

باندا اتشيه «اندونيسيا» - «ا. ف. ب»: اعلنت سلطات اتشيه «شمال غرب» الولاية الوحيدة التي تطبق احكام الشريعة في اندونيسيا، امس غلق اماكن العبادة المسيحية والبوذية وذلك بعد تهديدات صدرت عن متطرفين اسلاميين.

وقالت العزة سعد الدين جمال مساعدة رئيس بلدية باندا اتشيه كبرى مدن الولاية لوكالة فرانس برس ان اماكن العبادة الـ15 «تسعة مسيحية وستة بوذية» اغلقت الاسبوع الماضي لانها لا تملك تراخيص معينة.